

Distr.: General
25 May 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالتي الموجهة إلى الأمين العام والمؤرخة ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٤، وهي تتعلق بالحالة الإنسانية في دارفور (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) الفاتح عروة

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

إشارة إلى اجتماعي بكم في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ بشأن الحالة الإنسانية في دارفور، تتبع عن كتب مع حكومتي جميع المسائل المثارة في الاجتماع والمناقشة في السابق في رسالتكم الموجهة إلى فخامة رئيس الجمهورية.

وعلى الرغم من أنني ما زلت أنتظر من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية قائمة بطلبات التأشيرات التي يزعم بأنه لم يتم البت فيها بعد وعددها ٦٥ طلباً، يسرني مع ذلك في هذا الصدد أن أبلغكم أن حكومتي رغبة منها في معالجة هذه المسائل، اتخذت اليوم الإجراءات التالية:

- ١ - منح تأشيرات دخول خلال ٤٨ ساعة لجميع العاملين في المجال الإنساني من الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية الدولية.
- ٢ - تعليق إجراءات تراخيص السفر إلى دارفور؛ فمن الآن فصاعداً، مجرد إرسال إخطار إلى وزارة الشؤون الإنسانية سيكون كافياً.
- ٣ - الالتزام بمواصلة اتخاذ مزيد من الإجراءات لتسهيل دخول وتخليص المعدات المستوردة من أجل استخدامها في الأغراض الإنسانية.
- ٤ - ستكون التدابير المذكورة أعلاه سارية المفعول يوم الاثنين ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٤.

- ٥ - تناشد حكومة السودان الاتحاد الأفريقي الإسراع في نشر مراقبين لوقف إطلاق النار بوصف ذلك خطوة هامة نحو زيادة تسهيل الأنشطة الإنسانية.
 - ٦ - تناشد الحكومة السكان العودة إلى قراهم، وتعيد تأكيد التزامها بتوفير الأمن والحماية. وفي هذا الصدد، وضعت وزارة الداخلية خطة أمنية خاصة لتحقيق هذه الغاية. ويرجى الاطلاع على الضميمة المرفقة بهذه الوثيقة وهي عبارة عن البيان الذي أصدرته اليوم وزارتنا الخارجية والشؤون الإنسانية حول التدابير الجديدة.
- وبينما أنقل إليكم هذه التطورات الإيجابية، أود أن أكرر تأكيد التزام حكومتي بمواصلة تعاونها الكامل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي سعياً لتخفيف وطأة الحالة الإنسانية على مواطنيها.

(التوقيع) الفاتح عروة
الممثل الدائم

[الأصل: بالعربية]

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك من وزارتي الخارجية والشؤون الإنسانية حول توصيل المساعدات الإنسانية لدارفور

انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية في توفير المساعدات الإنسانية للمواطنين في دارفور، وتأكيداً لالتزامها بتنفيذ بروتوكول توصيل المساعدات الإنسانية، واتفاق وقف إطلاق النار، الموقعان في أنجينا في الثامن من أبريل ٢٠٠٤، واستشعاراً من الحكومة لحاجة المواطنين للعون الإنساني وتمكينهم من العودة إلى مناطقهم والاستعداد للموسم الزراعي، وحرصاً منها على تخفيف إفرات الحرب، إلى جانب اهتمام الحكومة بتسهيل مهمة شركاء السودان في الشأن الإنساني قررت الحكومة الآتي:

- ١ - منح العاملين في الشأن الإنساني بدارفور من منسوبي وكالات الأمم المتحدة والمناحين والصليب الأحمر والمنظمات الطوعية غير الحكومية تأشيرات الدخول مباشرة من بعثات السودان الدبلوماسية بالخارج خلال ٤٨ ساعة من تاريخ تقديم طلب التأشيرة على أن تسري التأشيرة لمدة ثلاثة أشهر.
- ٢ - تعليق الإجراءات المعمول بها في أذونات السفر إلى دارفور لمدة ثلاثة أشهر، والاكْتفاء فقط بتأشيرات الدخول، مع إخطار وزارة الشؤون الإنسانية باسم الشخص المعني وبرنامج الزيارة.
- ٣ - الاستمرار في مزيد من الإجراءات لتسهيل إدخال المعدات المطلوبة للعمل الإنساني بدارفور من قِبل جهات الاختصاص.
- ٤ - تسري هذه الإجراءات اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٤.
- ٥ - لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع لوزارة الشؤون الإنسانية.

واتساقاً مع ذات الرؤية المفتوحة من حكومة السودان لتسهيل العمل الإنساني، تناشد الحكومة الاتحاد الأفريقي الإسراع بنشر مراقبي وقف إطلاق النار في دارفور لتذليل انسياب المساعدات الإنسانية والعمل على تثبيت الاستقرار في المنطقة كما تناشد المواطنين بسرعة العودة إلى مناطقهم مع التزام الحكومة من جانبها بإنفاذ خطة وزارة الداخلية الرامية إلى توفير الأمن والحماية.